

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

تذاتة المفظة

كتاب مطلع البدرين فيمن توفي اجري

تأليف سيدنا الشيخ الامام

العلامة حافظ العصر

الذي عمير

للجلال بن العلامة

الذي  
الكامل السيوطي

الشافعي

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى **وبعد** فقد  
وقع الكلام فيمن يوجب اجرة سدتين فجمعت من ذلك  
عشرة وزيدت في عدة احاديث ونظيرتها في ابيات ثم  
وقفت على عدة اخرى فاردت جمع ذلك في هذه الرسا  
لته **وانه موافق** قال الله تعالى مخاطبا ازواج نبيه صلى الله  
عليه وسلم ومن يقنت مكن الله ورسوله وتعمل صالحا  
نوتها اجرها مرتين **وقال** تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا  
الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته **وقال** تعالى  
الذين اتيناهم الكتاب من قبلهم به يؤمنون واديتل  
عليهم قالوا انما به الحق من ربنا ان كنا مسلمين <sup>من قبله</sup> اولئك يؤمنون  
اجرهم مرتين **وقال** تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تفرقكم  
عندنا وفي الامن امن وعمل صالحا فاولئك هم خير الضعف  
بما عملوا **واخرج** الشيخان عن ابي موسى الاشعري قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران في  
لفظ يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب آمن  
بنبيه وادرك النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم به واتبعه

وصدقه فله اجران وعبد مملوك اذى حق الله وحق سيده  
فله اجران ورجل كانت له امة فادبها فاحسن ادبها  
ثم اعتقها وترزقها فله اجران **واخرج** الطبراني في الكبير  
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
يلخطب عام حجة الوداع من اسلم من اهل الكتابين فله اجره  
مرتين ومن اسلم من المشركين فله اجره **واخرج** ايضا عن ابي  
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يؤتون  
اجرهم مرتين ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ومن اسلم من  
اهل الكتاب ورجل كانت عنده امة فاعجسته فاعتقها  
ثم ترزقها وعبد مملوك اذى حق الله وحق اسادته **و**  
**اخرج** الشيخان عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان العبد اذا انضح لسيدة واحسن عبادة ربه فله اجره  
مرتين **واخرج** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم للعبد المملوك الصالح اجران **واخرج** الشيخان عن  
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الماهر بالقران  
مع السفرة الكرام البررة والذي يقرؤه وهو عليه شاق له  
اجران **واخرج** الدارمي في مسنده عن ذهاب الدماري قال

من آتاه الله القرآن فقام به أنا الليل وأنا النهار وعمل عافيه  
ومات على الطاعة بعنه الله يوم القيامة مع السفرة والاحكام  
والسفرة الملايكة والاحكام الانبياء قال ومن كان عليه حرج  
وهو ينقلب منه وهو لا يدعه يوتى اجره مرتين **واخرج**  
البحاري وابوداود عن عمرو بن العاص **واخرج** قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اجتهد الحاكم فاصاب فله  
اجران واذا اجتهد فاحطأ فله اجر **واخرج** البيهقي في الشعب  
من طريق عبد الرزاق عن معمر بن موسى ابن ابراهيم عن  
رجل من آل بني وبيعة انه بلغه ان ابا بكر حين استخلف  
نعد في بيته حزينا فدخل عليه عمر فاقبل على عمر يومه فقال  
انت كلفتني هذا وسني اليه الحكم بين الناس فقال عمر ما علمت  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الوالي اذا اجتهد فاصاب  
صاحب الحق فله اجران واذا اجتهد فاحطأ فله اجر واحد  
**واخرج** الشيخان عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود  
قالت جئت الي النبي صلى الله عليه وسلم اسأله فاذا المرأة من  
الانصار حاجتها حاجتي فخرج علينا بلال فقلت له ايت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امرأتين بالباب يسألانك

الجزري الصدقة عنهما علي اذ واجهما او علي ايتام في حجرهما  
فدخل بلال فسأله فقال لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة  
**واخرج** الطبراني في الكبير عن ابي امامة ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال ان الصدقة على ذي قرابة يضاعف اجرها  
مرتين **واخرج** في الاوسط عن ابن مسعود ان امرأة سألت  
النبي صلى الله عليه وسلم هل لها من اجر في زوجها وايتام  
في حجرها وهم بنواخيها ان تجعل صدقتها فيهم فقال نعم  
لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة **واخرج** عن حمزة  
بنت قحافة قالت قلت برسول الله زوجي محتاج فهل يجوز  
ان اعود عليه قال نعم لك اجران **واخرج** ابن ماجه عن  
ابن ابي كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بما توضع  
مرة مرة فقال هذا وطبقة الوضوء ثم توضع مرتين مرتين  
ثم قال هذا وضوء من توضع اعطاه الله كفلين من الاجر  
ثم توضع ثلاثا ثلاثا فقال هذا وضوء وضوء الرسلين قبلي  
**واخرج** سعيد بن منصور واحمد والحاكم عن ابن عمر مثله و  
ولفظه ضاعف الله له الاجر مرتين **واخرج** ابن ماجه عن ابن  
عمر قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان ميرة المسجد تعطلت

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمر يسيرة المسجد كتب الله له كفلين  
من الاجر **واخرج** الطبراني في الكبير عن ابن عباس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر جانب المسجد الايسر لقلته اهله  
فله اجران **واخرج** في الاوسط عن ابن عباس قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصف الاوّل مخافة ان يورثي  
سدا او يورثي في الصف الثاني او الثالث اصعب الله للاجر الصف  
الاول **واخرج** مسلم عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها واجر  
ومن عمل صالحا ابها من بعده من غير ان ينقص من اجرهم  
شيء **واخرج** ابو الشيخ ابن حبان عن ابي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم للامام والمؤذن مثل اجر من  
صلي معهما **واخرج** ابوداود عن ابي سعيد الخدري قال خرج  
رجلان في سفر فحضرت الصلاة وليس معهم ما يقيموا صعيدا  
طيبا فصليا ثم وجد الماء في الوقت فعادا احدها الصلاة و  
الوضوء ولم بعد الاخر ثم اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا  
ذلك فقال للذي لم يجد اصت السنة وقد اجر انك صلا  
تك وقال للذي توضا واعادك الاجر مرتين **واخرج** الدارمي

تقيا اناه الله اجره مرتين وتلا هذه الآية وما اموالكم ولا  
اولادكم الي قوله فاولئك لهم جزاء الضعف قال تضعيف  
الحنفية **واخرج** الشيخان عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي خيبر وكان سين عامر  
بن الاكوع فيه قصر فتناول به ساق يهودي ليضربه رجع ذبا  
سينه فاصاب ركبة عامر فأت منه فقلت يا رسول الله  
زعموا ان عامرا احبط عمله قال من قال كذب من قال ان له لا  
جرين انه لجاهد فجاهد قلت نعمت من الحديث ان  
سبب الاجر من كونه استشهد بيده وسلاح نفسه خطأ  
**واخرج** الحاكم في تاريخه بنفسه بور عن عائشة قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء قبل الطعام حسنة  
وبعد حسنة قلت ظهر لي فيه نكته ان الاول من شرع غيرنا  
والثاني شرعنا كما دل علي حديث سلمان قلت يا رسول الله  
وقات في التورية بركة الطعام الوضوء قبله فقال بركة الطعام  
لو وضوء قبله وبعده فناسب تضعيف اجروا شرعه  
النبي صلى الله عليه وسلم علي ما شرعه من قبله كما قيل  
بذلك في حديث يوم عاشوراء كفارة سنة وصوم

اجر غسله واجر غسل امراته في اسناده بقية وقال الدارمي  
في مسنده ثنا ابو الليخيرة ثنا عبده عن خالد بن معدان قال ان  
الذين يقرأ القرآن له اجره ان الذي يسمع له اجران وقال ابن ابي  
شيبه في المصنف سألني بن يونس عن الاوزاعي عن حسان  
بن عطية عن فروة بن الخمي قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ايما شربة خرجت في سبيل الله فوجعت وقد اخفقت  
فلها اجر هامرتين قال في الضحاح اخفق الرجل اذا غزا ولم  
يغنم واخفق الصايد اذا رجع ولم يصطد **واخرج**  
عبد الوزاعي في المصنف عن يزيد بن ابي حبيب ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الصلاة التي فرضت  
علي من كان قبلكم يعني العصر يضيعونها فن حفظها البر  
فله اجر هامرتين ولا صلاة بعد ها حتى يري الشاهد  
رسول او يعقل **واخرج** مسلم والنسائي عن ابي نصره  
الغانري قال صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فقال ان هذه  
الصلاة عرضت على الذين من قبلكم فضيعوها الا ومن  
صلاها ضيق له اجره مرتين **واخرج** ابن ابي حاتم  
في تفسيره عن محمد بن كعب القرظي قال ان كان المؤمن غنيا

سعيد بن مفضل في سننه عن ابي موسى الاسعوي  
انه خطب بمحصر فقال ايها الناس انكم في زمان لعامل الله  
فيه اجر واحد وانه سيكون من بعدكم زمان يكون لعامل  
مل الله فيه اجران وقال ساسمجيل بن ابراهيم ثنا سعيد  
الجريسي عن ابي السليل عن عبد الله بن رباح الانصاري قال  
للماشي في الجنار فيرواطن والواكب فيرواط **واخرج**  
ابن ابي شيبه في المصنف عن كعب قال الصدقة تضاعف  
يوم الجمعة واخرج عنه ايضا قال يوم الجمعة تضاعف في الجنة  
والسيئة **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضاعف الحسنات يوم  
الجمعة **واخرج** عن ابي بكر الصديق وعمران بن حصير قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة كفر عنه  
ذنوبه وخطايا فاذا اخذ في المشي كتب له بكل خطوة  
عشرون حسنة **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب ذكر الموت  
عن يحيى بن عسي قال قلت لمحمد بن سيرين الرجل يتبع الجنان  
ذرة لا يتبعها حسنة يتبها حياء من اهلها الله في ذلك  
اجر قال ما اجر واحد بل اجران اجر صلاته علي اخيه واجر



صليته للحج **واخرج** الطبراني والبيهقي في الشعب  
عن اوس الثقفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قراءة الرجل في غير المصحف التي درجة وقراته في المصحف  
تضاعف التي درجة **واخرج** البيهقي في الشعب ايضا  
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
قرأ القرآن فاعر به كان له بكل حرفٍ عشرون حسنة ومن  
قرأه بغير اعراب كان له بكل حرفٍ عشر حسنة المراد بالاعراب  
اعراب معرفة معاني الفاظه وليس المراد به المصطلح عليه  
في النحو وهو ما يتقابل اللحن لان القراءة مع فقهه ليست  
قراءة ولا ثواب فيها وقد صح من حديث ابن مسعود مرثيا  
من قرا حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالا  
اخرجه الترمذي وحديث ابن عمر الذي افرده تاه ظاهري  
التضعيف **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف عن الاوزاعي  
قال ابعت جارية وشرطت علي اهلها ان لا ابيع ولا اهب  
ولا امر فاذا امت فمهي حرة فسالت الحكم بن عبيدة فقال  
لا بأس به قلت تخاف علي منه قال بل ارجو لك فيها جوين  
**واخرج** احمد بسنده رجاله ثقات عن ابن عمر سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لا اعلم ارضا يقال  
لها ايمان ينضج بنا حيتها المهر الحجة منها افضل من  
مجتين من غيرها **واخرج** الطبراني في الكبير عن  
قيس ابن عاصم عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول اذا كان يوم القيامة امر بالوالي فيوقف  
علي حسرتهم فيامر الله للجور فيتغض استغاضة  
فيقول كل عظم عضو منه من مكانه ثم ساله فان كان  
مطيعا اجتذره واعطاه كفلين من الاجر وان كان  
عاصيا خرق به الحشر فهوي في جهنم سبعين حريقا وقر  
اجتمع من هذه الاحاديث والاثار جملة تزيد علي  
الثلثين وقد نظمتها في ابيات **قلت** دجج ابي فجار وينا  
انهم **•** تشني لصم اجرحوه **حفتاه**  
فازواج خير الخلق اولهم ومن **•** على زوجها وللغريب تصدقا  
وفار محمد ذوا جهادا صاب والسو صوا ثنتين والكاتبى صدقا  
وعبد ابي حق الاله وسيد **•** وعامر سري مع غني له تقى  
ومن امه يشري فادب محسنا **•** ويكفها من بعده حين اعتنا  
ومن سن خير او اعاد صلته **•** كذاك جبارا اذ لجاهد ذاشنا **•**

كذلك شهيد في البخار ومن اتي له القتل من اهل الكتاب فالحقا  
وطالب علم مدرك ثم مسبح وضواً لذي البود والشديد محققاً  
وستمع في خطبه قد دنا من بتاخير صني اول مسلماً وقت  
وحافظ عصر مع امام سوزن ومن كان في وقت الفسار وموفقاً  
وعامد خير محققاً ثم ان بدأ يري فرحاً مستبباً ابا الذي ارتقى  
ومعتمل في جمع عن جانيه ومن فيه حقا قد غدا امصد قاه  
وماش يصلح جمع ثم من اتي ابن اليوم خير اماً وضعفه مطلقاً  
ومن حقه قد جاء من سل اجبه ونار عن فعل ان الخير تسبباً  
وماش لذي تشيع ميت وغاسل يد بعد كل والمجاهد ادفعاً  
وتشيعه ميتاً لجاه من اهله وستمع القرآن فيما روي النقاد  
وفي معنى تارة تارة معرباً تبغهم معناه التبرين محققاً

### تم الكتاب

بحمد الله تعالى وشكره

والصلاة والسلام

على رسول الله

والر وصحبه

اجمعين

نَهْأَلَه  
أَلْمَفْطَلَه